

## [544] المجلس 544 - يتبع: 442 - باب فضل الذكر والحث عليه

### - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل الذكر والحث عليه. وعن النبي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - [00:00:00](#) وعلى كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل. متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب - [00:00:20](#) بالكلام الى الله ان احب الكلام الى الله سبحانه الله وبحمده. رواه مسلم. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله - [00:00:40](#) تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأان او تملأ ما بين السماوات والارض. رواه مسلم الحمد لله. اللهم سلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. فهذه الاحاديث الثلاثة - [00:01:00](#) من جملة الاحاديث الواردة في الذكر والذكر من افضل القربات وافضل الذكر القرآن الكريم افضل الذكر قراءة القرآن بكل حرف حسنة نحو الحسنة بعشر امثالها كما قال جل وعلا وانه الا ذكر وقرآن مبين. فهو افضل الذكر - [00:01:20](#) وقال عليه الصلاة والسلام احبك الى الله اربع سبحة الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لحديث ابي ذر احب الكلام الى سبحة الله وبحمده ويقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ايوب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:01:43](#) وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كما نعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وهذا فضل عظيم يدل على ان كثرة الذكر يعادل العتق لحديث ابي هريرة يقول صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة - [00:02:03](#) كانت له عدل عشر رقاب يعني يعتقها كتب الله له مئة حسنة ومحا عنه مئة سيئة وكان في حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من عمله كما تقدم - [00:02:23](#) ولهذا الحث والتحريض على الاكثار من الذكر ويقول صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات سبحة الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:02:39](#) كما قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحة الله وبحمده سبحة الله العظيم. يكثر منها سبحة الله وبحمده سبحة الله العظيم. سبحة الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:02:52](#) ولا حول ولا قوة الا بالله هكذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات وفي اليوم مئة مرة كل هذا فضل عظيم - [00:03:09](#) في حديث ابن عبد مالك الاشعري يقول النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شر الايمان ظهور الغسل والوضوء وهو من الاحداث والاخبار شطر الايمان نصف الايمان فان الايمان نصفان نصف ظاهر - [00:03:22](#) ونصف يعتمد القلب بالطهارة الايمانية الظاهر والوضوء والغسل والطهور المتعلق بالعقيدة هو الايمان اخلاص العبادة لله والايمان بالله

وحده وانه المستحق والعبادة فهذا نصف هذا النصف. الطهور طهارة ظاهرة في الغسل والوضوء - [00:03:39](#)  
والتوحيد طهارة معنوية تطهر اعماله والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ يعني تملأ السيف الميزان تملأ الميزان  
ولهذا حتى على التحميد والتسبيح سبحان الله الحمد لله وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء - [00:04:03](#)  
والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لكار عليه يعني حجة لك ان عملت به وحجة عليك ان لم تعمل كل الناس  
يغدو فبائع نفسه فمعتقها وموبقها الناس في - [00:04:27](#)  
بيع لكن من قدم الاعمال الصالحة واستقام على دين الله فقد اشتر نفسه واعتقها ومن تساهل بركوب السيئات والتساهل بالحسنات او  
اهلك لا حول ولا قوة الا بالله. وفق الله الجميع - [00:04:45](#)